

الزمان تستطع القاهرة بمناسبة إنعقاد معرض الكتاب الـ 50 بالقاهرة (2)

أحجار تتكلم في الآثار الفاطمية وشارع المعز يتألق خلال الليل



من آثار الدولة الفاطمية

رقيقاً ورسبناً، وهو يملك مشروع كتابة الرواية وليس مطلقاً يكتب معتمدين على الهواية والموهبة واحداث تستطع ان تراها وتتخيلها وانحت ضغط الظروف، نجيب محفوظ يكون مشغولاً حينما يقرأ شيئاً او يكتب شيئاً مهما بقول لآخرين حكايات عميدة اهمها رواية ثرثرة فوق النيل والشخصيات التي تمثل حالة اللامتنى وعبارة- انيس ركي- عماد حمدي في نهاية الفيلم (الفلحة ماتت ولازم تسلم انفسنا) نترك محفوظ وتأثيره ونذهب الى اطول نهر. في العالم النيل ونلتقط العديد من الصور، ولم يبق لدينا شيء الا ان نقضي باقي الوقت في مول كبير غدا هو اختتام معرض الكتاب الدولي في القاهرة واكيد لنا وقفة مع مسك الختام

القاهرة القديمة

هي التي كانت محط اهتمامنا في هذه الرحلة، تم اليوم زيارة منطقة الغورية والجمالية(الدرج الأحمر) وتكون في مقابل شارع المعز لدين الله وبعد زيارة مجموعة الغورية وهي المسجد وكالعة ويمتد عمرها 514 عاماً ويرجع الاسم إلى قانصوة الغوري) ونحن نتجول في تلك المناطق وسماع اللهجات التي يتكلمون فيها واللهجات الشعبية تذكرنا بالنقد الذي يوجه إلى نجيب محفوظ وهو الذي يكتب رواياته باللغة العربية الفصحى ولا يستخدم اللغة العامية على الرغم من الشخصيات الشعبية في روايته، كان يقول لويس عوض وهو يستخدم اللهجة المصرية الشعبية في روايته بان (اللغات الأوروبية المعاصرة ما هي إلا اللهجات العامية المتفرعة من اللغة اللاتينية)، بينما يرى محفوظ ان اللهجة العامية دليل الأمية والخلف وبعدها مرض ومشكلة، نقاد محفوظ يقولون (بانه يمارس انطاق الشخصيات الشعبية البسيطة بحوار فصيح فيه افتعال وربما تزيف لهذه الشخصيات، يرد محفوظ عليهم (ان هذه الرواية هي حجة ظاهرية لان الأدب ليس نقلاً حرفياً فوتوغرافياً للحياة المعيشة كما هو) ويرى محفوظ ان للشخصية الشعبية لها ظاهراً خارجياً ولها أعماق أخرى دقيقة هي التي تصورها على حقيقتها الأصلية، بعدها تم زيارة الجامع الأزهر وحينما اردنا زيارة جامعة الأزهر تم منع دخولنا، وكذلك اليوم وأشياء أخرى

كان لي اليوم موعد مع الخبير حسن ذياب من جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الإدارية- وهو من مصرع اني لا املك اي ثقة بالتعاون العربي او حتى بالتنمية لكن لدى ثقة بالصدق حسن. ذياب وما يحمله من فكر علمي بمجال التطوير الإداري ومعه أيضاً الخبير المالي والضريبي ونقيب المحاسبين الأسبق في لبنان أمين صالح، احسنت بسعادة غامرة وانا التقى بهما في القاهرة لتبادل النقاش والافكار حول ضرورة النهوض في السياسة المالية ومن اهم ادواتها الموازنة التي كانت موضوع الدورة التي تقام في مقر المنظمة بالقاهرة الجديدة وقد اهديت لهما كتابي الذي يشارك في معرض القاهرة للكتاب (مدن عربية يعيون عراقية) ، بعدها كانت دعوة كريمة من السيد حسن ذياب على وجبة سمك بحري. النيل ونجيب محفوظ

قبل ذهابي إلى الموعد الذي ذكرته كان لدي الوقت للتعزير بكوني نزيل. كيف اذهب الى النيل من دون المرور على احد الاماكن التي كانت تعقد فيها جلسات للروائي نجيب محفوظ، وهي كافيه ريش مرة أخرى لشرب قهوة الصباح وتامل مجلس محفوظ متخياً كيف هو يستطيع ان يصغي جيداً لكل الطاقات الشبابية ورعاية مواهبهم، وم كان محفوظ

بزيارته الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وهيلاري كلينتون.

الأحجار تتكلم

وانت تلتقط الصور لانار الدولة الفاطمية تسترجع حقب تاريخية واحداث تستطع ان تراها وتتخيلها وتسمع احاديثها من الأحجار التي شيدت هذه المباني، ليس المعز فقط هو من يحتل هذا المكان في ذاكرة التاريخ بل هنا تسترجع الخليفة الفاطمي غريب الأطوار والمثير للجدل (الحاكم بامر الله) وهو الورع الذي اعتق كل عبيده ومخجبه الحربية وقام ببناء دار الحكمة ويتميز المسجد الذي شيده بوجود مانتنتين وهو من الزاهدين واشتهر في عصره ان منع تناول بعض الاكلات المشعبة المهمة للمصريين (القول، الملوخية، الجرجين) عند صعود الخليفة الحاكم بامر الله إلى الجبل للتحاليل تامرت عليه شقيقته (سيدة الملك) وتم قتله بحجة المحافظة على الدولة الفاطمية واتهمته بالجنون، ولهذا الرجل(الاسماعيلي) اتباع إلى يومنا هذا يطلقون

عليهم (الدروز) اما الآثار الأخرى في هذا المكان وتخص الدولة الفاطمية فهي جامع الأحمدر الذي شيده الخليفة (الأمر) وهو الوحيد الي تم بناؤه بالحجارة وعلى عكس جده الورع التقى كان هذا الرجل عاشق وقتل وهو ذاهب للقاء عشيقته.

تم قضاء الليل في الراحة لتناول الشاي في أكثر المقاهي احتفالاً بطلق عليه مقهى اللورد وعلى انغام اغاني (شعبان) يرقص جميع العاملين وبعض الرواد وهو يغني اغنية خاصة باسم المقهى وباسلوبه المعتاد (ايه.. ايه)

كان لي اليوم موعد مع الخبير حسن ذياب من جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الإدارية- وهو من مصرع اني لا املك اي ثقة بالتعاون العربي او حتى بالتنمية لكن لدى ثقة بالصدق حسن. ذياب وما يحمله من فكر علمي بمجال التطوير الإداري ومعه أيضاً الخبير المالي والضريبي ونقيب المحاسبين الأسبق في لبنان أمين صالح، احسنت بسعادة غامرة وانا التقى بهما في القاهرة لتبادل النقاش والافكار حول ضرورة النهوض في السياسة المالية ومن اهم ادواتها الموازنة التي كانت موضوع الدورة التي تقام في مقر المنظمة بالقاهرة الجديدة وقد اهديت لهما كتابي الذي يشارك في معرض القاهرة للكتاب (مدن عربية يعيون عراقية) ، بعدها كانت دعوة كريمة من السيد حسن ذياب على وجبة سمك بحري. النيل ونجيب محفوظ

قبل ذهابي إلى الموعد الذي ذكرته كان لدي الوقت للتعزير بكوني نزيل. كيف اذهب الى النيل من دون المرور على احد الاماكن التي كانت تعقد فيها جلسات للروائي نجيب محفوظ، وهي كافيه ريش مرة أخرى لشرب قهوة الصباح وتامل مجلس محفوظ متخياً كيف هو يستطيع ان يصغي جيداً لكل الطاقات الشبابية ورعاية مواهبهم، وم كان محفوظ

بزيارته الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وهيلاري كلينتون.

الأحجار تتكلم

وانت تلتقط الصور لانار الدولة الفاطمية تسترجع حقب تاريخية واحداث تستطع ان تراها وتتخيلها وتسمع احاديثها من الأحجار التي شيدت هذه المباني، ليس المعز فقط هو من يحتل هذا المكان في ذاكرة التاريخ بل هنا تسترجع الخليفة الفاطمي غريب الأطوار والمثير للجدل (الحاكم بامر الله) وهو الورع الذي اعتق كل عبيده ومخجبه الحربية وقام ببناء دار الحكمة ويتميز المسجد الذي شيده بوجود مانتنتين وهو من الزاهدين واشتهر في عصره ان منع تناول بعض الاكلات المشعبة المهمة للمصريين (القول، الملوخية، الجرجين) عند صعود الخليفة الحاكم بامر الله إلى الجبل للتحاليل تامرت عليه شقيقته (سيدة الملك) وتم قتله بحجة المحافظة على الدولة الفاطمية واتهمته بالجنون، ولهذا الرجل(الاسماعيلي) اتباع إلى يومنا هذا يطلقون

عليهم (الدروز) اما الآثار الأخرى في هذا المكان وتخص الدولة الفاطمية فهي جامع الأحمدر الذي شيده الخليفة (الأمر) وهو الوحيد الي تم بناؤه بالحجارة وعلى عكس جده الورع التقى كان هذا الرجل عاشق وقتل وهو ذاهب للقاء عشيقته.

تم قضاء الليل في الراحة لتناول الشاي في أكثر المقاهي احتفالاً بطلق عليه مقهى اللورد وعلى انغام اغاني (شعبان) يرقص جميع العاملين وبعض الرواد وهو يغني اغنية خاصة باسم المقهى وباسلوبه المعتاد (ايه.. ايه)

كان لي اليوم موعد مع الخبير حسن ذياب من جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الإدارية- وهو من مصرع اني لا املك اي ثقة بالتعاون العربي او حتى بالتنمية لكن لدى ثقة بالصدق حسن. ذياب وما يحمله من فكر علمي بمجال التطوير الإداري ومعه أيضاً الخبير المالي والضريبي ونقيب المحاسبين الأسبق في لبنان أمين صالح، احسنت بسعادة غامرة وانا التقى بهما في القاهرة لتبادل النقاش والافكار حول ضرورة النهوض في السياسة المالية ومن اهم ادواتها الموازنة التي كانت موضوع الدورة التي تقام في مقر المنظمة بالقاهرة الجديدة وقد اهديت لهما كتابي الذي يشارك في معرض القاهرة للكتاب (مدن عربية يعيون عراقية) ، بعدها كانت دعوة كريمة من السيد حسن ذياب على وجبة سمك بحري. النيل ونجيب محفوظ

قبل ذهابي إلى الموعد الذي ذكرته كان لدي الوقت للتعزير بكوني نزيل. كيف اذهب الى النيل من دون المرور على احد الاماكن التي كانت تعقد فيها جلسات للروائي نجيب محفوظ، وهي كافيه ريش مرة أخرى لشرب قهوة الصباح وتامل مجلس محفوظ متخياً كيف هو يستطيع ان يصغي جيداً لكل الطاقات الشبابية ورعاية مواهبهم، وم كان محفوظ

بزيارته الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وهيلاري كلينتون.

بزيارته الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وهيلاري كلينتون.

الكنيسة الانجيلية في قصر الدوبارة وحضرنا القداس.

معرض الكتاب بعد غد ينتهي معرض الكتاب وكان لا بد من زيارته، ومثلما حصلنا على مجموعة روايات وكتب مقنعة ادبياً وفنياً مثل (رواية حلال اسود، علاء المرقب، اوجاع السنين، اباد خضير، قصر محمد على وتعد من أكبر تجمع للمثقفين والكتاب، تأسست عام 1908شيدتها رجل الماني وباعه عام 1914 إلى رجل فرنسي اسمه هنري بيير واطلق عليه اسم ريش ليكون متطابقاً مع اسم كافيه موجودة لحد الان في باريس. تلك المقهى التي ذكرها نجيب محفوظ في روايته (يوم قتل الزعيم) يصف مقهى ريش على لسان إحدى شخصيات الرواية بانها (منقذ من الضجر والوحدة). ميدان الاسماعيلية الاسم القديم لميدان التحرير وذك نسبة إلى الخديوي اسماعيل اما تسميته عام 1919بميدان التحرير نسبة إلى التحرر من الاستعمار يعد رمز للنخدي والحرية والصبود وعمره 150 عاماً واستخدم الميدان لسقاط وتغير النظام مرتين في زمن مبارك ومرسي.تم التقاط العديد من الصور لاسم الجمع الإداري في ميدان التحرير وهو المبنى الذي تم تصوير به فيلم عادل امام (الازهاب والكتب) وكذلك التصوير بالقرب من تمثال عمرو مكرم وهو زعيم شعبي من اسبوط قاوم الاستعمار الفرنسي إلى الفضل مع رجال الدين في تنصيب محمد علي باشا وخلق خورشيد باشا وهناك مسجد باسمه، كما قمنا بزيارة

عند زيارة شارع المعز لدين الله وهو الحاكم الفاطمي الذي نقل عاصمة الدولة الفاطمية من المغرب العربي إلى القاهرة، حالياً شارع المعز من أكثر شوارع القاهرة ازحاماً وهو يربط باب ميدان الفتوح وباب النصر شمال المدينة ويقع جنوباً ويقع منسطقة (بين

شارع المعز عند زيارة شارع المعز لدين الله وهو الحاكم الفاطمي الذي نقل عاصمة الدولة الفاطمية من المغرب العربي إلى القاهرة، حالياً شارع المعز من أكثر شوارع القاهرة ازحاماً وهو يربط باب ميدان الفتوح وباب النصر شمال المدينة ويقع جنوباً ويقع منسطقة (بين



اصدارات معرض القاهرة



الاعلان

بناء على ما جاء بكتابي مديرية بلديات ميسان / شعبة الاملاك المرقمين ٢٤٣٣ في ٢٠١٩/٢/٦ و ٢٤٣١ في ٢٠١٩/٢/٦ والمتضمن الاعلان عن تاجير (٤) ملك العائدة الى مديرية بلدية كميت والمدرجة اوصافه اذناه بالمزاد العلني تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلديات ميسان عن تأجيرها استناداً لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣. المعدل فطى من يرغب الاشتراك بالمزايدة العننية مراجعة مديرية بلدية كميت او سكرتير اللجنة خلال مدة ٣٠ يوماً تبدأ من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية لا تقل عن ٢٠% من القيمة المقدره لبذل الايجار لكامل مدته وستجرى المزايدة في اليوم التالي من مدة الاعلان الساعة العاشره والنصف صباحاً خلال الدوام الرسمي ويكون مكان اجراءها في مقر مديرية بلدية كميت واذاً صادف يوم المزداد العلني عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه من ايام العمل الرسمي ويتحمل من ترسوا عليه المزايدة اجور النشر والاعلان واجور اللجنة البالغه ٢% واية اجور قانونية اخرى .

ت	نوع الملك	رقم العقار وموقعه	المساحة	مدة الايجار	بذل الايجار السنوي السابق	بذل الايجار السنوي الحالي
١	كازينو	٢٦ / ٢٤٠٠	١٣٥٠٠٠٠	ثلاث سنوات	١٣٥٠٠٠٠ فقط مليون وثلاثمائة وخمسون الف دينار	٧٥٠٠٠٠ فقط سبعمائة وخمسون الف دينار
٢	كازينو كميت	٢٦ / ٢٦٠٠	٣١٠٠٠٠٠	ثلاث سنوات	٣١٠٠٠٠٠ فقط ثلاث ملايين وستمائة الف دينار	١٥٠٠٠٠٠ فقط مليون وخمسمائة الف دينار
٣	معمل تلح	٢٦ / ٢٦٠٠	٢٣٠٠٠٠٠	ثلاث سنوات	٢٣٠٠٠٠٠ فقط مليونين وثلاثمائة الف دينار	١١٥٠٠٠٠ فقط مليون ومائة وخمسون الف دينار
٤	كراج غزل وتشجير	٢٦ / ٢٦٠٠	١٥٠٠٠٠٠	ثلاث سنوات	١٥٠٠٠٠٠ فقط سبعمائة وخمسمائة الف دينار	٧٥٠٠٠٠ فقط سبعمائة وخمسون الف دينار

ر. مهندسين / صلاح فالح حبيب
ع/ مدير بلديات ميسان / رئيس اللجنة

نبض القلم

ثنائي .. الصحفي والرئيس

بعد ثلاث سنوات من غياب الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل (2016 - 2 - 17) .. تتبادر الى الذهن اسئلة كثيرة منها .. هل ترك هيكل فراغاً لا يمكن أن يملأه ...؟ ومن يملأه ...؟ وكيف ...؟. وماذا استحق هذه المكانة التميزية ، والشهرة الفارقة ، ليكون (صحفي العصر) على حد من يرى ذلك .. ومن يخلف هيكل ليكون (صحفي زمانه) أيضاً ، ويتربع على عرش (الاستاذية) ، إذ كان يحلو لتلاميذه ومتابعيه واصدقائه أن يلقبونه (بالاستاذ) ... وهل حصل غيره من عاصره على مثل تلك الاوصاف والاقاب أم كانت على مفاصه وظرفه الخاص ...؟ ..

بالتأكيد ترك هيكل فراغاً كبيراً برحيله ، وقد تحضر في الذهن أسماء كثيرة بعده لا يمكن الاستهانة بدهورها في مملكة صحافة الجلالة ، ولكن يظل هيكل (ظاهرة خاصة) في الصحافة ، مزجت بين الصحافة والسياسة ، والفكر والعمل ، والعلاقة الانسانية مع اصحاب القرار المؤثر ، ليس في مصر والامة العربية فقط ، واما في العالم أيضاً ونخبته العلمية والادبية والمشاهير في زمانه ..

علاقة كانت تعدد اللقاء الصحفي الغابر الى العلاقة الوثيقة المتواصلة ، والثقة العالية ، واحترام الرأي ، وتقدير الدور والمهمة للصحفي عندما يكون مثل هيكل ، ويمثل تلك الصفات ..

ولكن نظل علاقة هيكل بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر وقربه منه عماد مسيرة الصحافة بالمارك السياسية والصحفية ، وهي علاقة تقوم على الثقة والصدقة الحميمية ، وكانت موضع (حسد وغيره وتقم وتحنس) الكثيرين من بينهم أعضاء في مجلس قيادة الثورة . فهو من المقربين جدا الى عبد الناصر ، وشكل معه (ثنائياً) ، يكمل أحدهما الآخر.(الزعامة والفكر) ، لم يتكرر مع غيرهما ، لا للثنتين من صفات متقاربة ..

وهذه العلاقة العميقة تمتد بين الاثنين الى عام 1948 خلال حرب فلسطين ، وكانت لها انعكاسات ليس على هيكل في أن يكون (شاهداً تاريخياً) على مرحلة مهمة من تاريخ مصر والامة العربية ، ويكون (أحد أبرز الظواهر في التجربة المصرية) وإنما على صحيفة الأهرام التي كان يرأس تحريرها ومكائنتها ودورها في تلك التجربة (لتكون أشبه بالحزب لعبد الناصر ، وتكون ثورة 23 يوليو هي الثورة الأولى في التاريخ التي اتخذت من صحيفة نوعاً من البديل للحزب نتيجة ارتباط من نوع استثنائي بين عبد الناصر وهيكل) على حد ما يرى الكاتب الصحفي فؤاد مطر ..

لقد جعلت تلك الموهلات والصفات والظروف من هيكل (صحفياً عالمياً) عابراً للمسافات الطويلة يبحث عن العظمى ، أو تأتي اليه وهو في مكتبه ، أو كان هو من صنعها ، ومشارك فيها أو شاهداً عليها، يقدمها باطار تحليلي يقوم على رؤية إستراتيجية وبأسلوب خاص به ، ليكون بذلك مفكراً (ومرححاً) مهما في عصره لما يدور من احداث ووقائع ..

لكنه ظل صحفياً يعتر بمهنته ، ولم تغره الألقاب .. كاتب صحفي ويكنى صحفياً ذاع صيته في الأفاق ، وانتشر على مستوى المعمورة .. لقد اتاحت تلك العلاقات المتميزة لهيكل فرصة غنية ليمتلك ثروة هائلة من المعلومات الدقيقة التي يستقيها من مصدرها الأساس ، والتحليلات والرؤى السياسية والتاريخية ضمنتها كتب كثيرة ترجمت الى مختلف اللغات ، كانت موضع احترام وتقدير مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية العالمية والصحف واسعة الانتشار ، حيث كانت تحرص على أن تستضيفه باستمرار وتستمع الى ما يقول باهتمام ..

رحلة هيكل مع الصحافة والسياسة طويلة ممتعة وشاقة تخللتها فترة في الاعتقال ضمن سياسيين وكتاب في ايام الرئيس السادات الأخيرة .. كانت (اسطورة) في التميز والابداع لعب فيها دوراً متميزاً في الصحافة والسياسة ، ومثيرة للجدل أيضاً ، يصعب أن تتكرر .. وهناك من يقول إن قربه من عبد الناصر قد افاده كثيراً ... ذلك صحيح ، ولكنها فائدة متبادلة للثنتين معا ، يوظفها هدف قومي مشترك ، وتناغم في الصفات ، وتوزيع في الادوار والمهام ..

وظل هيكل محققاً باسمه ومكانته سواء في زمن عبد الناصر ، أم بعد رحيله مع من خلفه من الرؤساء وإن اقترب أو اختلف مع هذا أو ذاك منهم ، وله زاية الخاص في كل العهود ، وحضوره المؤثر في السياسة والصحافة والاحداث ، وتلك من صفات تفرده ...

يصعب أن يشغل مكان هيكل أحد غيره ، لانه (علامة) متميزة وصعبة في الوقت نفسه، إن لم يكن (هيكل آخر) بمواصفاته الخاصة ، وليس (بالتقليد) ، ويكون قريباً من زعيم مثل عبد الناصر كل تلك المدد الطويلة باحداثها ووقائعها الى آخر حياته ، وتتهيأ له تلك الفرصة التي استثمرها بقدرة فائقة تدل على كفاءة عالية ، لا تخلو من حظ كبير ، مع حظوة عالية ، وعلاقات واسعة مع اصحاب القرار في العالم ، لم تهتياً لأحد من معاصريه أو ربما بعده ..

سيظل مكان هيكل شاغراً الى أن يظهر غيره .. ولكن .. متى ..؟

– ذلك في علم الغيب ، ولكنه ضمن قدرة البشر ... □ □ □ □

كلام مفيد :

في العمود السابق قطفتم من جميل ما قرأت في اللغة العربية إضامات من الإبناء .. وفي هذا العمود أضف اليهم هؤلاء البنات الجميلات من لغتنا الجميلة ...

بنت الشفة : الكلمة
بنت العين : الدفعة
بنت العقل : الفكرة
بنت اليمن : القهوة
بنت الأرض : الحصاة
بنت اليم : السفينة

والى بنات أخريات في عمود قائم أن شاء الله

طالب سعدون

بغداد

احذروا.. احذروا.. أساليب الثعالب ليس غريباً على من باع نقطة الحياء وياع الارض التي اكل من ثمارها وعذب المياه التي روتها عمران ان يصعب افقي رطفاً، ينزع الثوب بكل فصل او يذل نفسه وهو الدليل الخانع والذليل التابع من أجل ان يبقى عبداً وفي موقع ينفذ لاسياده اهدافهم في تدمير البلد وتمزيق وحدة الشعب وفي ادق مرحلة مفصلية بعد ان اكتشف زيف ادعائهم وازمكت الانوف روائح فسادهم وافعالهم المخزية والتي يندى لها الجبين وفي وقت لو تم تكسهم من قبل الشعب سيحتار العالم بما سيتم كشفه من ماس وجرائم تضاف الى ما تم فضحه وحمتماستمئلتل السجون وبالمقابل ان الايام القادمة ستحدن ان يقى العراق الابي الشامخ عراقا واحدا موحدا ارضيا وشعبيا او يقال كان هناك عراق وهذا يتطلب الحذر والحيطه والحركة الواعية لما قد يستعمله اللصوص لاسيما هم بيدهم السلطات والاموال والدول العدوة والتي هي سخرتهم لتنفيذ اهدافهم ويطلق شتى تشرف على تنفيذها الخبرات الاجنبية غربية او امريكية او فارسية وتركية وتستعمل على شراء بعض الدم من عناصر قد صنعوها هم من اثرياء او يسمنوهم شيوياً او رجال دين وغيرهم وسيفقدون عليهم بالاموال التي نهبوها من ثروات العراق وتقديم الهدايا او قطع السلاح وسيشتشرون في المدن والارياف ويملاين الشوارع لاقتات وشعارات رثانة عجزوا عن تنفيذها 16 عاماً مضت بل ستكون لغتهم لغة التخدير كما هي بالماضي سنعمل سنقوم سنبنين سنحاسب سننفض سنعيد سنوزع الى غيرها من اساليب الزيارات وتقبيل الوجوه والرؤس ومعهم سجلاتهم لتسجيل طلبات الناس البسطاء وشكروهم ثم سيعملون على اختلاق قضايا كيدية او فتح اعلامهم لتسقيط بعض الناس هو اختيار المراقبين من غير النظيفين والحميات المؤيدة لهم او استغلال اوراق الناخب الاممي او المعوق والاطخر من ذلك حالة نهضة صناديق كاملة خارج الحدود جاهزة للدخول والتأكد من سلامة المنظومة الالكترونية والتاكيد على الاشراف الاممي والعربي والاسلامي هذه اهم الامور التي اذا تم ضبطها فان العراق سيعود معاف ويحكمه ابناءه الاصلاء سنستقلا ويأخذ دوره البارز في محيطه العربي والدولي.

قاسم جمره

بغداد

www.azaman.com